المادة:- تاريخ اوربا في العصور الوسطى

المرحلة الاولى / قسم التاريخ

مدرس المادة : ابرار محمود صالح

ظهور اسرة ال كابيه في فرنسا :-

كان احدى النتائج المهمة لمعاهدة فردان لعام ٨٤٣ ظهور دولتين الى الوجود وهما :-

دولة الفرنجة الغربيين ودولة الفرنجة الشرقيين والتي صارتا تعرفان على التوالي بفرنسا والمانيا وضعفت سلطة الكارولجين بسرعة في هاتين الدولتين بعد معاهدة المذكورة وفي خضم الفوضى التي سادت اوربا في القرنيين التاسع والعاشر وهجمات الشماليين الفايكنك على غرب اوربا وقد اثبت عدد من دوقات اوربا كفاءة اكبر في مقاومة الاخطار المحدقة بهم وقد استطاع ادو كونت باريس عام٨٨٦ من رد الشماليين عن باريس واعترف له النبلاء بالجميل فاختاروه ملكا على فرنسا ولكن السلطة لم تستقر في اسرته ولمدة قرن من الزمن كانت تلك الاسرة تتنازع الحكم مع افراد من الاسرة الكارولجية واخيرا في عام ٩٨٧ استطاع احد احفاده وهو هيو كابيه ان يرقى الى عرش فرنسا ويكون اسرة مالكة حكمت فرنسا لمدة تزيد على ثلاثة قرون

ولكن فرنسا في عام ٩٨٧ لم تكن بلدا موحدا بل مجموعة من الدويلات الاقطاعية منها الصغيرة ومنها الكبيرة من اهمها اكوتين وانجو وبلوا وبرتياني وبرغنديا وفلاندرز ومين وتولوز وبوتو وكل هذه الدويلات الاقطاعية يحكمها امير اقطاعي هو في الواقع حاكم مستقل بامره يؤدي له النبلاء يمين الولاء بصفته سيدهم الاقطاعي المباشر وهو بدوره يؤدي اليمين الى ملك فرنسا

وعلى الرغم من ضعف ال كابيه خلال القرون الثلاث المذكورة فان عوامل عدة كانت تعمل لصالحهم منها :-

١-الخلافات والنزاعات المستمرة بين الامارات المحيطة بجزيرة فرنسا ولعل تلك الخلافات هي التي ابقت على الملكية في فرنسا ولتي مكنتها من بسط سيطرتها في النهاية

٢-قيام ملوك ال كابيه بتنظيم مسالة ولاية العهد منذ بداية حكمهم وهو تعيين الابن الاكبر وليا للعهد وكان يتم هذا والاب مايزال على قيد الحياة بل ويشرك ابنه معه في الحكم .وقد جنب هذا الامر البلاد الكثير من المشاكل وحفظ الحكم في الاسرة

٣-ثم ان جزيرة فرنسا على صغرها كانت لها ميزة خاصة بالنسبة لبقية الامارات الاقطاعية هو موقعا المتوسط بين نهري السين واللور على الطريق التجاري المهم بين البحر الابيض والقنال الانكليزي عبر الرون وان هذا الموقع يمثل قلب فرنسا وفي ظروف مواتية انطلق منه ال كابيه لبسط نفوذهم على بقية انحاء البلاد

٤-القت الكنيسة ثقلها الى جانب ال كابية اذ ان سلطتهم تمثل السلطة المركزية الوحيدة في فرنسا ونظرت الكنيسة الى الوحدة السياسية على انها اساس للوحدة الدينية

٥- واخيرا وعلى الرغم من كل شي فان ال كابيه هم ملوك فرنسا والملك بالعرف الاقطاعي هو السيد الاعلى وجميع الامراء اتباع له وعليهم تادية اليمين الاقطاعي